



## التقرير الاقتصادي الأسبوعي

(٢٠١٥/٠٢/٢١-02/١٥)

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

For Correspondence and Enquiries		للمراسلات والاستفسارات:	
Postal Address	The Central Bank of Syria	العنوان البريدي	مصرف سورية المركزي
	Economic Research & General Statistics Directorate		مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة
	El-Tajrida El-Maghrabye Square		ساحة التجريدة المغربية
P.O.Box	2254, Damascus	صندوق البريد	٢٢٥٤، دمشق
E-mail	research@bcs.gov.sy	البريد الإلكتروني	research@bcs.gov.sy
Telephone	+963 11 224 20 77	هاتف	+٩٦٣ ١١ ٢٢٤ ٢٠ ٧٧
Facsimile	+963 11 224 20 77	فاكس	+٩٦٣ ١١ ٢٢٤ ٢٠ ٧٧

### الاقتصاد السوري:

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

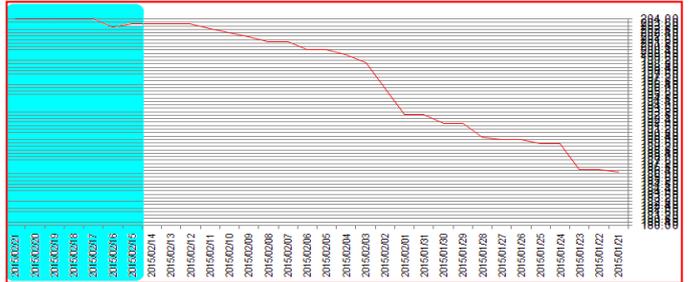
قام مصرف سورية المركزي بإعادة تفعيل قرار مجلس الوزراء رقم ١١٣١ تاريخ ٢٠١٢/١/١٩ القاضي بمنح المصارف المسموح لها التعامل بالقطع الأجنبي ومؤسسات الصرافة المرخصة حرية وضع نشرات أسعار صرف العملات الأجنبية الصادرة عنها وفقاً لتقييمها ورؤيتها الذاتية لسعر الصرف ووفقاً لقوى وآليات السوق، مع تعهد مصرف سورية المركزي ببيعها القطع الأجنبي المطلوب وفق سعر الصرف الصادر عنها، وفي الوقت ذاته سيتابع مصرف سورية المركزي الانحرافات التي قد تنتج عن تطبيق الآلية الجديدة في التسعير من قبل كل مؤسسة مالية، وذلك من خلال مقارنة التقارب والتباعد في تسعير الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي.

وفي إطار جهود مصرف سورية المركزي لتعزيز إجراءاته التدخلية في سوق القطع لمقابلة مستجدات وتطورات العوامل المؤثرة في تحديد سعر صرف الليرة السورية، فقد قام بعقد سلسلة من جلسات التدخل النوعية منذ بداية عام ٢٠١٥ ولغاية تاريخه، وذلك بهدف تعزيز المعروض المتاح في السوق من القطع الأجنبي وضمان وصول القطع الأجنبي لمستحقيه، إضافة إلى سعيه لتغطية الارتفاع الملحوظ في الطلب الموسمي على القطع الأجنبي لأغراض استيراد المشتقات النفطية من قبل القطاع الخاص، إضافة إلى الحديد البيليت وغيرها، الأمر الذي من المتوقع أن يعزز من جو الارتياح في السوق خلال المدى المنظور، بالرغم من محاولات المضاربين المتواصلة لإشاعة جو من الفوضى السعرية في السوق وزعزعة ثقة المواطنين بالليرة السورية.

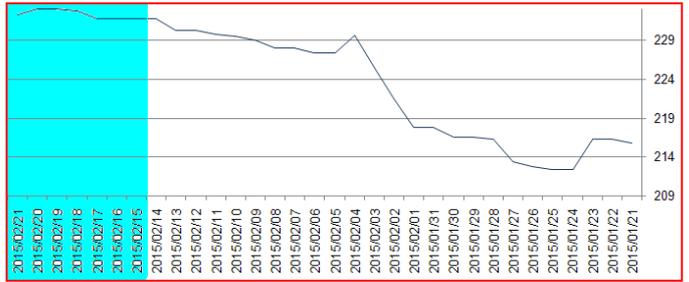
هذا ويظهر تحليل مراكز القطع الأجنبي للمصارف المرخصة انخفاضاً في نسبة المراكز المدينة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية إلى مستوى ٨٦,٦٦% مقارنة بـ ٨٦,٨٢% في الأسبوع السابق، في حين ارتفعت نسبة المراكز الدائنة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى ٦,٤٢% مقارنة بـ ٦,٣٢% في الأسبوع السابق، وتجدر

افتتح الدولار الأمريكي تداولاته الأسبوعية تجاه الليرة السورية عند مستوى ٢٠٣,٤٣ ليرة وأنهاها عند مستوى ٢٠٣,٩٩ ليرة مسجلاً ارتفاعاً قدره 56 قرش (بمعدل 0.27%) (الشكل رقم ١)، بينما افتتح اليورو تداولاته الأسبوعية تجاه الليرة السورية عند مستوى ٢٣١,٨٦ ليرة وأنهاها عند مستوى ٢٣٢,٣٢ ليرة مسجلاً ارتفاعاً قدره 46 قرش (بمعدل 0.19%) (الشكل رقم ٢).

الشكل رقم ١. تطور سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الليرة السورية



الشكل رقم ٢. تطور سعر صرف اليورو مقابل الليرة السورية

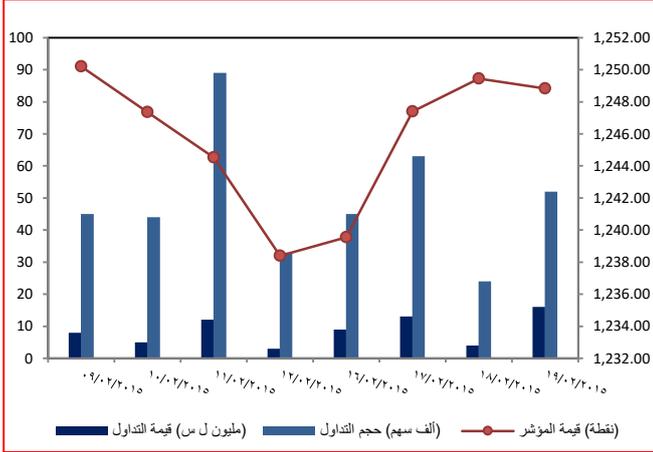


وكان مصرف سورية المركزي قد عمد منذ بداية شهر أيلول ٢٠١١ إلى تحريك سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية بما يتناسب مع تحركات أسعار صرف العملات العالمية المكونة لوحدة حقوق السحب الخاصة، والتي تم ربط الليرة السورية بها منذ مطلع ٢٠٠٧ وبشكل يعكس حركة العرض والطلب المحلي على العملات الأجنبية.

هذا وقد بدأ مصرف سورية المركزي منذ آذار عام ٢٠١٢ تدخله المباشر في سوق القطع الأجنبي بائعاً وشارياً للقطع بهدف ضبط سعر الصرف وتأمين استقرار مستويات الأسعار في السوق إلى جانب وضع الضوابط اللازمة لتأمين بيع القطع الأجنبي عن طريق المصارف ومؤسسات الصرافة المرخصة وفق سعر الصرف الوارد في نشرة أسعار الصرف الصادرة عن مصرف سورية المركزي والحد من تلاعب السوق السوداء والمضاربة على الليرة السورية.

تصدر بنك بيمو السعودي الفرنسي قائمة التداولات الأسبوعية حيث استحوذ على نسبة ٦٧% من القيمة الإجمالية لهذه التداولات وبحجم تداول ٧٧,٨٠٩ سهم، ثم بنك قطر الوطني بنسبة ٩%، ثم بنك البركة بنسبة ٨%، ثم بنك سورية والمهجر بنسبة ٧%، في حين لم يتجاوز نسبة التداول على الأسهم الأربعة الباقية مستوى ٩%.

الشكل رقم ٣. التداولات اليومية لسوق دمشق للأوراق المالية



المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية

## وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تدرس إلغاء موافقات الاستيراد الممنوحة وغير المنفذة:

بحثت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية إلغاء الموافقات على الاستيراد الصادرة والتي لم تنفذ بعد، وأكدت أن الموافقات الصادرة بالنسبة للسلع الضرورية والأساسية سيتم الإبقاء عليها لحين تنفيذها، كما يمكن استبدال الموافقات الممنوحة بأخرى على السلع المهمة التي حددتها الوزارة ضمن الأولويات وهي المواد الغذائية الأساسية والضرورية، ومستلزمات الإنتاج الصناعي والزراعي، وغيرها من المواد الأولية الأخرى التي تدخل في إنتاج بعض الصناعات المنتجة محلياً، وهناك توقعات بأن إلغاء الموافقات على استيراد السلع يمكن أن تشمل الموافقات على استيراد السلع المخصصة لأغراض تجارية وليست لأغراض الصناعة أو الإنتاج المحلي.

## اعتماد الرقم الضريبي بناءً على الرقم الوطني للمواطن:

وجه وزير المالية الإدارة الضريبية متمثلة بالهيئة العامة للضرائب والرسوم أن يكون هناك دراسات واقتراحات لمشاريع تساهم في الاستمرار بعملية إصلاح النظام الضريبي من

الإشارة هنا إلى تركيز بقية مراكز القطع الأجنبي الدائنة لدى المصارف المحلية المرخصة بشكل رئيس في العملات العربية. أما نسبة المراكز المدينة باليورو إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية فقد سجلت ارتفاعاً إلى مستوى ٠,٨٥% مقارنةً بـ ٠,٧٤% في الأسبوع السابق، كما وارتفعت نسبة المراكز الدائنة باليورو إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى ٥,١٩% مقارنةً بـ ٤,٤٩% للأسبوع السابق.

## سوق دمشق للأوراق المالية:

سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) ارتفاعاً إلى مستوى 1,248.83 نقطة في الأسبوع الماضي مقارنةً بمستوى 1,238.40 نقطة تداولات الأسبوع السابق. يعود هذا الارتفاع في المؤشر العام لسوق دمشق إلى ارتفاع أسهم خمس شركات وهي: بنك قطر الوطني بنسبة ٤,٢٧% وبنك سورية الإسلامي بنسبة ٢,١١% وبنك بيمو السعودي الفرنسي بنسبة ١,٩٩% ومن ثم بنك سورية والمهجر بنسبة ٠,٢٤%، وبنك الشام بنسبة ٠,٠٣%، في حين انخفضت أسعار ثلاث شركات وهي: الأهلية للزيوت النباتية بنسبة ١,٦١% وفرنسبنك بنسبة ٠,٩٤% وبنك البركة بنسبة ٠,٦١%. في حين لم يطرأ أي تغيير على أسعار أسهم الشركات الباقية التي تم التداول عليها.

هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية ارتفاعاً إلى مستوى ٤١ مليون ليرة مقارنةً بمستوى ٢٨ مليون ليرة في تداولات الأسبوع السابق، كما وسجل حجم التداول انخفاضاً إلى مستوى ١٨٤ ألف سهم مقارنةً بمستوى ٢١١ ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، واقتصرت هذه التداولات على ١٢٨ صفقة.

سيطر قطاع المصارف على التداولات الأسبوعية من حيث قيمة التداولات بمستوى ٩٦,٧٥% من إجمالي قيمتها، ثم تلاه قطاع الصناعة بمستوى ٢,٩٠%، ومن ثم قطاع التأمين بمستوى ٠,٣٣%، ثم قطاع الخدمات بمستوى ٠,٠٢%، في حين لم يجر أي تداول على القطاعات الأخرى.

خلال شهر شباط ٢٠١٥ في حال اقترب النفط من ٧٠ دولار أمريكي.

### انخفاض صادرات النفط السعودية:

أظهرت بيانات رسمية أن الصادرات السعودية من النفط الخام انخفضت في كانون الأول ٢٠١٤ بواقع ٣٦٢ ألف برميل يومياً إلى ٦,٩٣٤ مليون برميل يومياً، بالمقارنة مع ٧,٢٩٦ مليون برميل يومياً في تشرين الثاني ٢٠١٤، كما أظهرت بيانات نشرتها "مبادرة بيانات المنظمات المشتركة" أن السعودية أبتت على إنتاجها من النفط الخام دون تغيير يذكر، حيث بلغ ٩,٦٣٠ مليون برميل يومياً في كانون الأول ٢٠١٤، بالمقارنة مع ٩,٦١٠ مليون برميل يومياً في تشرين الثاني ٢٠١٤.

### تراجع عائدات النفط اليمنية في ٢٠١٤:

أشار البنك المركزي اليمني إلى أن انخفاض العائدات النفطية بنحو مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٤ يعود إلى أعمال التخريب وتدهور أسعار النفط العالمية، حيث بلغت العائدات النفطية ١,٦٧٣ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٤ مقابل 2.662 مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٣.

### انخفاض ديون اليمن الخارجية نهاية ٢٠١٤:

أشار البنك المركزي اليمني إلى أن ديون اليمن الخارجية قد انخفضت بقيمة ٢ مليون دولار أمريكي في كانون الأول ٢٠١٤، ليصل رصيدها إلى 7.258 مليار دولار أمريكي مقارنة مع ٧,٢٨٦ مليار دولار أمريكي في تشرين الثاني ٢٠١٤.

### انخفاض الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك في لبنان:

بينت مديرية الإحصاء المركزي أن الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك في لبنان انخفض خلال شهر كانون الثاني ٢٠١٥ بأكثر من ٢% مقارنة بشهر كانون الأول ٢٠١٤، وأضافت أن مؤشر أسعار الاستهلاك في لبنان لشهر كانون الثاني ٢٠١٥ سجل انخفاضاً قدره ٣.٧٥% مقارنة بشهر كانون الثاني ٢٠١٤.

### الحكومة العراقية تقرض لمواجهة عجز الموازنة:

منظور جديد يخدم المواطن والإدارة الضريبية على حد سواء، وأكد وزير المالية أنه سيتم قريباً اعتماد الرقم الضريبي بناء على الرقم الوطني للمواطن لما لذلك من أهمية في إظهار نشاطات المستثمر وأرباحه وخسائره بشكل واقعي وحقيقي وصون حق الخزينة العامة للدولة، بالإضافة إلى إصدار وتطبيق نظام الفوترة الذي يعود بالفائدة على الخزينة العامة والمواطن ورجل الأعمال وستتم محاسبة الفاسدين في مجالات عمل المالية سواء الضريبي منها أو الجمركي.

### زيادة نشاط الحركة الاستثمارية في المدن والمناطق الصناعية:

أكد مدير المدن والمناطق الصناعية في وزارة الإدارة المحلية أن عدد المعامل المنتجة في مدن عدرا وحسياء والشيخ نجار الصناعية وصل إلى ١٧٧٢ معملاً، وأشار إلى أن حجم الاستثمارات في المدن الصناعية ارتفع إلى ٦٨٠ مليار ليرة سورية، لافتاً إلى زيادة نشاط الحركة الاستثمارية في المدن والمناطق الصناعية بشكل ملحوظ في الفترة الأخيرة والتي ترافقت مع عودة الكثير من الصناعيين إلى منشآتهم، مؤكداً أن الوزارة تتابع واقع المدن والمناطق الصناعية من خلال تقديم التمويل اللازم ووضع السياسات اللازمة لعملها، حيث يتم سنوياً تخصيص ١,٢ مليار ليرة سورية من الاعتمادات التي ترصدها الوزارة من موازنتها الاستثمارية كل عام لتنفيذ أعمال البنى التحتية في المدن والمناطق الصناعية والحرفية.

### الإقتصادات العربية:

#### ارتفاع أسعار المحروقات في المغرب:

عادت أسعار المحروقات للارتفاع في السوق المغربية بعد قيام الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة برفع أسعار المازوت والبنزين الخالي من الرصاص والفيول المخصص لإنتاج الكهرباء والفيول الصناعي للمرة الأولى منذ تشرين الأول ٢٠١٤، والذي يأتي بعد فترة انخفاض امتدت نحو ستة أشهر ارتبطت بتدني أسعار النفط في السوق الدولية إلى نحو ٥٠%، مشيرةً إلى أنها لا تستبعد أن ترفع أسعار المحروقات مجدداً

في عام ١٩٨٩، يأتي ذلك وسط توقعات بمزيد من الانخفاض ما قد يخفف الضغوط على المستهلكين قبل الانتخابات العامة، ويعود الانخفاض بدرجة كبيرة إلى هبوط أسعار النفط العالمية التي وصلت في شهر كانون الثاني ٢٠١٥ إلى ما دون ٤٥ دولار أمريكي.

### اقتصاد منطقة اليورو:

#### **منطقة اليورو تسجل فائضاً تجارياً أكبر من المتوقع:**

أظهرت إحصاءات أوروبية صادرة عن مكتب الإحصاء التابع للاتحاد الأوروبي أن منطقة اليورو حققت فائضاً تجارياً أكبر من المتوقع بعد ارتفاع الصادرات بنسبة ٨% وزيادة الواردات بنسبة ١% فقط على أساس سنوي خلال عام ٢٠١٤، حيث بلغ الفائض 24.3 مليار يورو في عام ٢٠١٤، وهو ما يعادل ضعفي الفائض المسجل في كانون الأول ٢٠١٣ والذي بلغ ١٣,٦ مليار يورو، وأعلى من توقعات السوق بفائض قدره ٢٠,٥ مليار يورو.

#### **منطقة اليورو تناقش تمديد برنامج إنقاذ اليونان ٤ أشهر:**

أشار مسؤولون من اليونان والدول الأخرى في منطقة اليورو إلى أن مسودة مقترح لتمديد برنامج الإنقاذ المالي لليونان من مقرضيها الدوليين، تقضي بإطالة أمد البرنامج أربعة أشهر بدلاً من ستة كما كان مقترحاً من قبل، كما صرح مسؤول في منطقة اليورو بأن الاقتراح الذي يدرسه الآن وزراء المالية يقضي أن تقدم أثينا رسالة إلى مجموعة اليورو تشرح فيها كل الإجراءات التي تعتمدها خلال الفترة المتبقية من البرنامج لضمان الالتزام بالشروط.

#### **نمو القطاع الخاص الفرنسي بأسرع وتيرة في شباط ٢٠١٥**

أظهرت القراءة الأولية لمؤشر مؤسسة "ماركت المجمع" لمديري المشتريات ارتفاعه إلى ٥٢,٢ من 49.3 نقطة في كانون الثاني ٢٠١٥، وهي تعد أعلى قراءة منذ آب ٢٠١١ والأولى فوق المستوى الـ ٥٠ الفاصل بين النمو والانكماش، وفي قطاع

أشارت الحكومة العراقية إلى أنها قامت باقتراض ١١ تريليون دينار عراقي من البنك المركزي ومصرفي الرافدين والرشد بهدف معالجة عجز موازنة عام ٢٠١٥، وفي هذا الصدد فقد بين المتحدث باسم رئاسة الوزراء العراقية أن الاقتراض الداخلي أقر في قانون موازنة عام ٢٠١٥ من خلال قيام البنك المركزي العراقي بشراء ما قيمته ٦ تريليون دينار عراقي من سندات وحوالات الخزينة، وأضاف أن الحكومة ستقترض قرابة ٥ تريليون دينار عراقي أخرى من مصرفي الرشد والرافدين.

#### **إصدار شهادات إيداع من قبل البنك المركزي العماني:**

أصدر البنك المركزي العماني نتائج إصدار شهادات الإيداع العمانية والتي بلغت قيمتها ٤٧٠ مليون ريال عماني لمدة تصل إلى ٢٨ يوماً، حيث سيتم استحقاقها في الثامن عشر من شهر آذار ٢٠١٥، وأضاف البنك المركزي أن الهدف من إصدار هذه الشهادات إدارة السيولة في القطاع المصرفي على وجه الخصوص والحفاظ على استقرار سوق المال بشكل عام.

### الاقتصاد الأمريكي:

#### **ترجع أكبر من المتوقع في إعانات البطالة الأمريكية:**

بينت وزارة العمل الأمريكية أن عدد الأمريكيين الذين تقدموا بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة قد انخفض بأكثر من المتوقع خلال الأسبوع الماضي ما يدل على تحسن سوق العمل، مشيرةً إلى أن الطلبات الجديدة قد انخفضت بواقع 21 ألف طلب ليصل إلى ٢٨٣ ألف طلب في الأسبوع المنتهي في ١٤ شباط ٢٠١٥، فيما توقع اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم انخفاض الطلبات إلى ٢٩٣ ألف خلال الأسبوع ذاته.

### الاقتصاد البريطاني:

#### **ترجع التضخم في بريطانيا إلى أدنى مستوياته:**

أظهرت الأرقام الرسمية أن تضخم الأسعار في البلاد قد انخفض في كانون الثاني ٢٠١٥ إلى أدنى مستوياته منذ عام ١٩٦٠ ليصل إلى ٠,٣% مقارنة بمعدل ٠,٥% في كانون الأول ٢٠١٤، وهو يعد أدنى مستوى منذ بدء تسجيل البيانات

متوقعة الإبقاء على تعهده لزيادة القاعدة النقدية بوتيرة سنوية قدرها ٨٠ تريليون ين (٦٧١ مليار دولار أمريكي) من خلال مشتريات للسندات الحكومية والأصول ذات المخاطر العالية، لكن المصرف المركزي حذر من بعض الضعف في استهلاك الأفراد، هذا وأحجم المصرف عن اتخاذ إجراءات إضافية منذ توسيع برنامج التحفيز في تشرين الأول ٢٠١٤ لمنع هبوط أسعار النفط وما يترتب عليه من تباطؤ في التضخم.

### نمو بطيء لنشاط المصانع في اليابان:

نما نشاط المصانع في اليابان خلال شهر شباط ٢٠١٥ بأبطأ وتيرة في سبعة أشهر مع تباطؤ نمو طلبات الشراء المحلية، لكن الطلبات من الخارج انتعشت، في بادرة مشجعة على أن النمو الاقتصادي سيواصل التوسع، كما سجل مؤشر ماركيت غاما لمديري المشتريات في قطاع التصنيع الياباني قراءة أولية بلغت ٥١,١ في شباط ٢٠١٥ منخفضاً من ٥٢,٢ نقطة في قراءة شهر كانون الثاني 2015. فيما ستصدر القراءة النهائية لمؤشر مديري المشتريات لشهر شباط.

### استمرار تذبذب التدفقات المالية للصين:

بينت إدارة الصرف الأجنبي في الصين أنها تتوقع استمرار التقلب في تدفقات رؤوس الأموال خلال عام ٢٠١٥ خصوصاً بعد تسارع نزوح الأموال إلى خارج الصين خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٤، كما كشفت الإدارة في تقرير لها أن الحسابين الرأسمالي والمالي للصين سجلاً عجزاً قدره 91.2 مليار دولار أمريكي في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ٢٠١٤، مشيرة إلى أن المواطنين والشركات المحلية تحولوا على نحو متزايد إلى الأصول المقومة بالدولار، الأمر الذي زاد من نزوح الأموال، هذا وأبدى بعض المحللين قلقهم من أن تؤدي زيادة نزوح الأموال إلى شح السيولة، ما يهدد بعرقلة الاقتصاد المتباطئ بالفعل، وربما يدفع البنك المركزي إلى مزيد من تيسير السياسة النقدية.

### تباطؤ اقتصادي محتمل في الصين خلال عام ٢٠١٥:

أشار مدير مكتب البحوث في البنك المركزي الصيني إلى أن نمو اقتصاد الصين قد يتباطأ خلال عام ٢٠١٥ ليتراوح بين

الخدمات بلغت قراءة المؤشر ٥٣,٤ نقطة، وهي أيضاً أعلى قراءة منذ آب ٢٠١١.

### الاقتصاد الآسيوي:

#### إيران تحقق الاكتفاء الذاتي في صنع مضخات مصافي الغاز:

أشار عضو في جمعية مصنعي أجهزة قطاع النفط أن إيران قد حققت الاكتفاء الذاتي في تصميم وإنتاج المضخات التي تستخدم في مصافي الغاز والبتروكيميايات ومحطات إنتاج الكهرباء والمضخات المائية، مضيفاً أن هذه المضخات تضاهي جودة المضخات التي تصنع في الدول الأوروبية وأن جودتها تفوق مثيلاتها الآسيوية، وستوفر على إيران مبلغ ٤٠٠ مليون دولار أمريكي سنوياً.

#### تعافي الاقتصاد الياباني من الركود:

أشار وزير الاقتصاد الياباني إلى أن الاقتصاد يمضي على مسار التعافي مع وجود مؤشرات على ارتفاع ثقة المستهلكين، كما أظهرت بيانات مجلس الوزراء أن القراءة الأولية للناتج المحلي الإجمالي زيادة فصلية نسبتها ٠,٦% تأتي بعد ربعين متتاليين من الانكماش، كما أظهرت بيانات صادرة عن وزارة المال أن الصادرات زادت بنسبة ١٧% على أساس سنوي في كانون الثاني ٢٠١٥ مواصلة الصعود للشهر الخامس على التوالي في علامة أخرى على تعافي الطلب الخارجي، حيث جاءت هذه القفزة في أعقاب زيادة سنوية بلغت ١٢,٨% في كانون الأول ٢٠١٤، فيما هبطت الواردات حتى نهاية كانون الثاني ٢٠١٥ بنسبة ٩%، ونتج من ذلك عجز تجاري بلغ ١,١٨ تريليون ين (٩,٩ مليار دولار أمريكي)، لكن النمو كان أضعف من المتوقع، حيث سجل النمو السنوي معدل ٢,٢% في الفترة بين تشرين الأول وكانون الأول ٢٠١٤، أي أقل من الزيادة المتوقعة البالغ قدرها ٣,٧%، ما يشير إلى تعافٍ هش مع استمرار تداعيات رفع ضريبة المبيعات في عام ٢٠١٤.

#### المركزي الياباني، يبقي سياسته النقدية من دون تغيير:

أبقى مصرف اليابان المركزي على برنامجه التحفيزي مع تعديل تقديراته للناتج ورفعها، مؤكداً ثقته في تعافي الاقتصاد من دون تحفيز نقدي إضافي، حيث قرر المصرف في خطوة

مليار دولار أمريكي التي تراكمت مع توسعه في الإنفاق لتكوين محفظة من محطات الكهرباء، وأضاف أنه ينوي إدراج أصول في قطاع الكهرباء خلال عام ٢٠١٥.

### الاقتصاد الروسي:

#### **روسيا تقلص استثماراتها في السندات الأمريكية:**

أشارت بيانات وزارة المالية والاحتياطي الفيدرالي الأمريكيين إلى أن استثمارات روسيا في سندات الخزانة الأمريكية بلغت ٨٦ مليار دولار أمريكي في نهاية شهر كانون الأول ٢٠١٤، مقابل ١٠٨,١ مليار دولار أمريكي في شهر تشرين الثاني ٢٠١٤، مسجلةً انخفاضاً للشهر الثالث على التوالي، حيث تعمل روسيا على التخلص من استثماراتها في سندات الخزانة الأمريكية، مقلصة حجمها بأكثر من ٢٢ مليار دولار أمريكي مرة واحدة خلال شهر كانون الأول ٢٠١٤، ويذكر أن روسيا تحتل حالياً المركز الـ ١٢ عالمياً في قائمة الدول المستثمرة في سندات الولايات المتحدة، وكانت قد دخلت في قائمة الدول الأساسية المستثمرة في هذه السندات في عام ٢٠٠٨.

#### **سوق العمل الروسي، عدد الشواغر يكفي جميع الباحثين عن العمل:**

بينت مؤشرات سوق العمل الروسي زيادة في عدد الشواغر تتجاوز عدد العاطلين عن العمل بأكثر من الربع ما يدل على توفر فرص مناسبة لجميع الباحثين عن عمل، إذ أشار نائب رئيس الوزراء إلى أن عدد العاطلين عن العمل بلغ ٩٠٠ ألف شخص وفقاً للإحصاءات الرسمية، في حين عدد الوظائف الشاغرة وصل إلى ١,٢ مليون وظيفة، مضيفاً إلى أن الاتحادية الروسية خصصت نحو ٥٢ مليار روبل (٨٥٢ مليون دولار أمريكي) لتمويل برامج إعادة التأهيل والتعليم الهادفة إلى رفع كفاءة الباحثين عن العمل.

#### **تفاقم العجز التجاري في أوكرانيا:**

أظهرت بيانات رسمية صادرة عن جهاز الإحصاءات الحكومي أن عجز الميزان التجاري زاد بشكل حاد في عام ٢٠١٤ ليصل إلى ٤٦٨,٣ مليون دولار أمريكي، ويرجع ذلك إلى انخفاض

(٦,٩%-٧,١%) مع محاولة البلاد درء أخطار انكماش الأسعار، وأرجع ذلك إلى الأداء الضعيف الذي تشهده السوق العقارية وانخفاض الاستثمار الحكومي، مع وجود صعوبة في توقع أي زيادة في مؤشر أسعار المنتجين وذلك لأسباب منها أن المصنعين مازالوا يجدون صعوبة في تصريف فائض المواد الخام، وتوقعات بأن يظل تضخم أسعار المستهلكين في الصين ضعيفاً خلال عام ٢٠١٥.

#### **انخفاض واردات كوريا الجنوبية من النفط الإيراني:**

انخفضت واردات كوريا الجنوبية من النفط الخام الإيراني في كانون الثاني ٢٠١٥ عما كانت عليه في عام ٢٠١٤ لتستوفي سقف العقوبات الدولية، إذ تراجعت الشحنات عن متوسط عام ٢٠١٤ والتي بلغت ١٢٥ ألف برميل يومياً، حيث أظهرت البيانات الجمركية الأولية لكوريا الجنوبية أن وارداتها من النفط الخام الإيراني انخفضت إلى ٢٧٣ ألفاً و٦٢٦ طن من النفط الخام من طهران خلال شهر كانون الثاني ٢٠١٥، أي ما يعادل ٦٤ ألفاً و٦٩٩ برميلاً يومياً مقابل ٢٧٥ ألفاً و١٦٩ طناً قبل عام.

#### **الخزانة التركية تطرح صكوكاً بقيمة ١,٨ مليار ليرة تركية:**

أشارت الخزانة التركية إلى أنها قامت بطرح صكوك قيمتها ١,٨ مليار ليرة تركية (٧٣٦ مليون دولار أمريكي)، تستحق في ١٥ شباط ٢٠١٧، ونجم عن ذلك ارتفاع حجم إصدارات الخزانة للصكوك التي تبلغ قيمتها ٦,٨ مليار ليرة تركية، وتملك الخزانة أيضاً صكوكاً تبلغ قيمتها ٣,٧٥ مليار دولار أمريكي.

#### **صندوق حكومي مالي يدرس بيع أصول عقارية:**

بيّن صندوق "إم دي بي" الحكومي الماليزي أنه في صدد وضع دراسة لبيع أصول وحقوق تطوير مشروعات عقارية في إطار سعيه إلى خفض الديون التي تسببت في الضغط على عملة البلاد والتصنيف الائتماني للدولة، مضيفاً إلى أنه سيركز على الأنشطة الرئيسية دون تنفيذ استثمارات أو مشروعات جديدة، مع الإشارة إلى أن ديون الصندوق قد وصلت نحو ١١,٦



لتوفير التمويل النقدي والمالي بشروط تمويل متغيرة ومرنة، ويتم ذلك من خلال الاعتماد على المؤشرات المالية الدولية التي تحظى بدرجة عالية من الشفافية والمصداقية.

### أسواق المال العربية والعالمية:

#### **البورصة العربية:**

تراجعت معظم تداولات الأسبوع للأسواق العربية وبشكلٍ خاص الأسواق الخليجية إثر هبوط خام القياس العالمي مزيج نفط برنت بشكلٍ حاد وهو ما أثر سلباً على أسهم شركات البتروكيماويات بصفة خاصة وعلى معنويات المستثمرين بشكلٍ عام، حيث هبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية بنسبة ١,١% إلى ٩٣٠٠ نقطة مع تراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أكبر منتج للبتروكيماويات في المملكة، وانخفاض أسهم قطاع البنوك، كما انخفض مؤشر كل من بورصة أبوظبي بنسبة ٠,١% إلى ٤٦٦٩ نقطة، وبورصة قطر بنسبة ٠,٥% إلى ١٢٤٩٦ نقطة، كما تراجع المؤشر الرئيسي لكل من البورصة المصرية بنسبة ٠,٦% إلى ٩٤٨١ نقطة، وبورصة الكويت بنسبة ٠,٢% إلى ٦٦٤١ نقطة، وبورصة سلطنة عمان بنسبة ٠,٣% إلى ٦٦٣٩ نقطة، في حين ارتفع مؤشر بورصة البحرين بنسبة ٠,٣% إلى ١٤٦٠ نقطة، واستقر مؤشر سوق دبي مع بقاء أحجام التداول منخفضة مقارنة مع الأسابيع الماضية.

#### **الأسهم الأمريكية:**

ارتفعت الأسهم الأمريكية في تعاملاتها بعد أن ترددت أنباء عن مسودة مقترح لتمديد برنامج الإنقاذ المالي لليونان من مقرضيها الدوليين، إذ ارتفع مؤشر داو جونز الصناعي بنسبة ٠,٣٩% إلى ١٨٠٥٦,٨١ نقطة، كما صعد مؤشر ستاندرد آند بورز ٥٠٠ بنسبة ٠,١٧% إلى 2101.02 نقطة، وارتفع مؤشر ناسداك المجمع بنسبة ٠,٢٦% ليصل إلى ٤٩٣٧,٣١ نقطة.

#### **الأسهم الأوروبية:**

ارتفعت مؤشرات الأسهم الأوروبية إلى أعلى مستوى في سنوات وتحسنت المعنويات في السوق بعد صدور بيانات تظهر نمو

الواردات في أعقاب نزاع في شأن سعر الغاز مع روسيا وتراجع حاد في قيمة العملة الأوكرانية، بالإضافة إلى تضرر اقتصاد أوكرانيا من الاضطراب السياسي والحرب ما جعلها على قربة من الإفلاس، مضيفاً إلى أن إجمالي الصادرات الأوكرانية انخفض بنسبة ١٣,٥% في عام ٢٠١٤ إلى ٥٣,٩ مليار دولار أمريكي، كما انخفضت الواردات بنسبة ٢٨,٣% إلى ٥٤,٣٨١ مليار دولار أمريكي، وكان عجز الميزان التجاري قد بلغ ١٣,٥ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٣.

### المنظمات والهيئات الدولية:

#### **نمو الإنتاج الصناعي العالمي بنسبة ٢,٣%:**

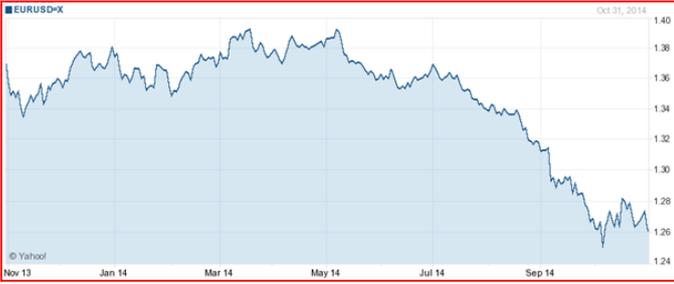
بينت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن الإنتاج الصناعي العالمي نما بواقع ٢,٣% خلال عام ٢٠١٤، باختلاف طفيف مقارنة بالنمو المتحقق في عام ٢٠١٣، وأضافت المنظمة في تقريرها أن الإنتاج الصناعي العالمي لم يحقق أي قفزات قياسية خلال عام ٢٠١٤، مشيرةً إلى أن نمو أنشطة التصنيع في الاقتصادات الصناعية قد سجل معدل ١% على مدى السنوات الثلاث الماضية، بينما ساهم نمو الإنتاج الصناعي في الاقتصادات الصناعية الناشئة والنامية، والذي سجل ارتفاعاً بواقع ٥% خلال عام ٢٠١٤ في تعزيز نمو الإنتاج الصناعي العالمي.

#### **البنك الأفريقي للتنمية يطلق مؤشراً للسندات:**

أصدر البنك الأفريقي للتنمية من خلال مبادرة أسواق المال الأفريقية مؤشر السندات "إي إف إم أي" بلومبرج الأفريقي، يضم هذا المؤشر المؤشرات السيادية المحلية لكل من مصر وجنوب أفريقيا ونيجيريا وكينيا، حيث صرّح مدير القطاع المالي بالبنك الأفريقي للتنمية بأن إطلاق المؤشرات يأتي في إطار النمو الذي تشهده دول القارة السمراء، كما تهدف مبادرة الأسواق المالية الإفريقية إلى دعم سوق السندات المحلية لمصر والقارة الإفريقية من خلال محاولة خلق بيئة مناسبة

انهيار المفاوضات بين الحكومة اليونانية ووزراء مالية منطقة اليورو والتي كانت ترمي إلى الوصول إلى اتفاق جديد بشأن الديون اليونانية قبل نهاية الشهر الحالي الأمر الذي أثار مخاوف حول احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو، أما في تداولات منتصف الأسبوع فقد عكس اليورو اتجاهه سالكاً مساراً صعودياً مسجلاً مستوى ١,١٤٢٠ دولار أمريكي لليورو مستفيداً من تعرض الدولار الأمريكي إلى ضغوط ناجمة عن صدور بيانات الإنتاج الصناعي في منطقة نيويورك بأقل من المتوقع والتي أثارت الشكوك حول تحسن الاقتصاد في الولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة لنشر محضر الفيدرالي الأمريكي الأخير والذي أظهر تخوف الأعضاء من أن يؤثر التعجل في رفع الفائدة على قوة أداء الاقتصاد الأمريكي، وفي تداولات نهاية الأسبوع فقد عاود اليورو تراجعته إلى مستوى ١,١٣٤١ دولار أمريكي لليورو وسط ترقب الأسواق لصدور بيانات منطقة اليورو المتعلقة بقطاعي الصناعة والخدمات في وقت لاحق من هذا الأسبوع، يأتي ذلك بالتوازي مع تصاعد المخاوف من فشل مفاوضات اليونان مع مجموعة اليورو للتوصل إلى اتفاق بشأن الديون اليونانية.

الشكل رقم ٤: تطور سعر صرف اليورو مقابل الدولار خلال أسبوع



www.Yahoo-finance.com

### الجنيه الإسترليني؛ يستفيد من استمرار الضغوط على الدولار الأمريكي:

سجل الجنيه الإسترليني ارتفاعاً في معظم جلسات التداول خلال الأسبوع مستفيداً من بقاء الدولار الأمريكي تحت تأثير البيانات الأمريكية الضعيفة، وتخوف أعضاء الفيدرالي الأمريكي من تراجع مسيرة التعافي الاقتصادي في حال التعجل في رفع معدلات الفائدة، بالإضافة إلى صدور بيانات العمالة البريطانية بأفضل من المتوقع.

القطاع الخاص الفرنسي بشكل غير متوقع، حيث ارتفع مؤشر داكس بنسبة ٠,٤% إلى ١١٠٥٠,٦٤ نقطة، كما صعد مؤشر يورو فرست ٣٠٠ بنسبة ٠,٣% ليصل إلى ١٥٢٥,٥١ نقطة، بينما انخفض مؤشر إيه تي جي بنسبة ٠,٣%.

### الأسهم اليابانية:

ارتفع مؤشر نيكى للأسهم اليابانية مع تحسن معنويات السوق بعد صدور بيانات أميركية إيجابية، لكن أسهم البنوك تراجعت مع جني المستثمرين للأرباح من المكاسب التي تحققت في الفترة الأخيرة، حيث أغلق مؤشر نيكى القياسي مرتفعاً ٠,٤% إلى ١٨٣٣٢,٣٠ نقطة، وارتفع مؤشر تويكس الأوسع نطاقاً بنسبة ٠,٤% إلى ١٥٠٠,٣٣ نقطة، بالإضافة إلى ارتفاع مؤشر "جيه بي إكس - نيكى ٤٠٠" بنسبة ٠,٤% إلى ١٣٦٠٧,٧٨ نقطة.

### البورصة الروسية:

انخفضت المؤشرات الروسية خلال تعاملات الأسبوع بعد أن عادت أسعار النفط إلى الانخفاض وتراجع سعر صرف الروبل أمام الدولار الأمريكي، حيث انخفض مؤشر "MICEX" للتعاملات المصرفية للأسهم المقومة بالروبل بنسبة ٢,٤٥% إلى ١٧٦٥,٢٥ نقطة، وهبط مؤشر "RTS" للأسهم المقومة بالدولار بنسبة ٣,٦٣% إلى ٨٩٥,٦٠ نقطة.

### أسعار العملات

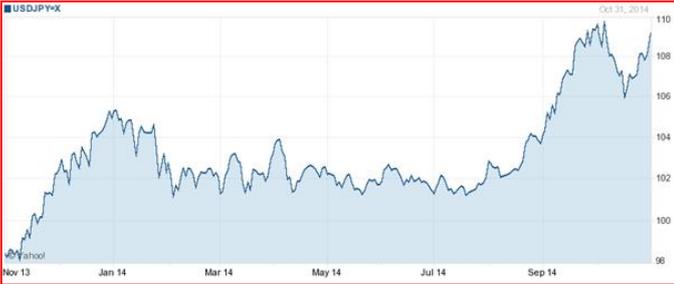
#### اليورو؛ تباين بالأداء:

تباين أداء اليورو في تداولات الأسبوع متأثراً بتراجع الطلب عليه بعد صدور التقارير عن انهيار المفاوضات بين الحكومة اليونانية ووزراء مالية منطقة اليورو، لكنه عاود الارتفاع في تداولات منتصف الأسبوع مستفيداً من تعرض الدولار الأمريكي لضغوط كبيرة نتيجة صدور بيانات أميركية أقل من المتوقع ونشر محضر اجتماع الفيدرالي الأخير.

افتتح اليورو تداولاته الأسبوعية على تراجع مقابل الدولار الأمريكي مسجلاً مستوى ١,١٣٦ دولار أمريكي لليورو متأثراً بتراجع الطلب عليه بعد صدور التقارير التي تحدثت عن

افتتح الين الياباني تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مقابل الدولار الأمريكي عند مستوى ١١٨,٦٨ ين للدولار الأمريكي بالرغم من صدور بيانات نمو الاقتصاد الياباني خلال الربع الأخير من العام الماضي بأقل من المتوقع وسط ترقب المستثمرين لما سينجم عن اجتماع البنك المركزي الياباني نهاية الأسبوع، وفي تداولات منتصف الأسبوع فقد واصل الين مساره السعودي مقابل الدولار الأمريكي مستفيداً من زيادة الطب عليه نتيجة صدور بيانات يابانية إيجابية أظهرت نمو الصادرات بنسبة ١٧% على أساس سنوي، بالإضافة نشر محضر الفيدرالي الأمريكي الأخير والذي أظهر تخوف الأعضاء من أن يؤثر التعجل في رفع الفائدة على قوة أداء الاقتصاد الأمريكي، أما في تداولات نهاية الأسبوع فقد عكس الين اتجاهه متراجحاً إلى مستوى ١١٩,٠٥ ين للدولار الأمريكي متأثراً بتوقف الأسواق في العديد من البلدان الآسيوية نتيجة عطلة رأس السنة القمرية بالإضافة إلى تلميحات حاكم مصرف اليابان المركزي حول بقاء معدلات الفائدة السالبة لحين وصل معدل التضخم إلى المستوى المستهدف وهو ٢% الأمر الذي ساعد على إضعاف الين.

الشكل رقم ٦. تطور سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار خلال أسبوع



www.Yahoo-finance.com

### الذهب في حدود مستوى ١٢٤٠ دولار أمريكي للأونصة:

استهلت أسعار الذهب تداولات الأسبوع على ارتفاع إلى مستوى ١٢٤١ دولار أمريكي للأونصة مع تراجع أسواق الأسهم الأوروبية بفعل بيانات اقتصادية صينية مخيبة للآمال، إلا أنه بقي قرب أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع الذي سجله سابقاً بسبب المخاوف المتعلقة بأسعار الفائدة الأمريكية والمفاوضات الخاصة بديون اليونان، وفي تداولات منتصف الأسبوع تراجعت أسعار الذهب لتسجل أدنى مستوى في شهر مع صعود الدولار

افتتح الجنيه الإسترليني تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مقابل الدولار الأمريكي عند مستوى ١,٥٤٤٠ دولار أمريكي مستفيداً من زيادة الطلب عليه نتيجة بقاء الدولار الأمريكي تحت تأثير بيانات تقه المستهلكين الأمريكيين المخيبة للآمال التي صدرت في نهاية الأسبوع الماضي، وفي تداولات منتصف الأسبوع وصل الجنيه الإسترليني مساره السعودي مقابل الدولار الأمريكي مسجلاً مستوى ١,٥٤٢٦ دولار أمريكي مستفيداً من صدور بيانات العملة البريطانية بأفضل من المتوقع، حيث سجل معدل البطالة خلال الربع الأخير من عام ٢٠١٤ مستوى ٥,٧% مقارنة بالتوقعات الأولية التي كانت تشير إلى مستوى ٥,٨%، بالإضافة إلى تعرض الدولار الأمريكي لضغوط بعد نشر محضر الاجتماع الأخير للفيدرالي الأمريكي والذي أظهر خشية الأعضاء من تراجع مسيرة التعافي الاقتصادي في حال التعجل في رفع معدلات الفائدة، غير أن الجنيه عكس اتجاهه في تداولات نهاية الأسبوع سالكاً مساراً هبوطياً مسجلاً مستوى ١,٥٣٥٣ دولار أمريكي متأثراً بصدور بيانات مبيعات التجزئة البريطانية خلال شهر كانون الثاني ٢٠١٥ بأقل من المتوقع، بالإضافة إلى مخاوف المستثمرين من مآل المحادثات بخصوص أزمة الديون اليونانية.

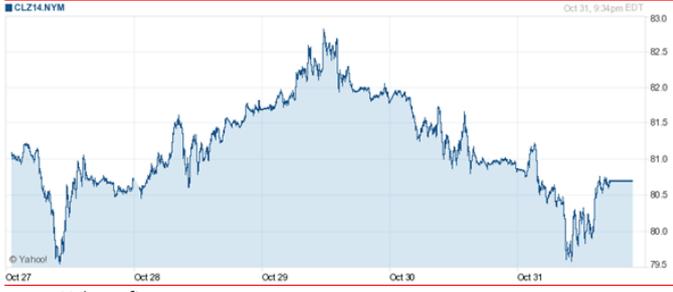
الشكل رقم ٥. تطور سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار خلال أسبوع



www.Yahoo-finance.com

### الين الياباني؛ يستفيد بعد نشر محضر اجتماع الفيدرالي الأخير:

سجل الين الياباني ارتفاعاً في معظم جلسات تداول الأسبوع وسط ترقب الأسواق لنتائج اجتماع البنك المركزي الياباني بالإضافة إلى زيادة الطلب على الين نتيجة صدور بيانات الصادرات بأفضل من المتوقع.



www.Yahoo-finance.com

الأمريكي وهيمنة الحذر على الأسواق المالية قبيل اجتماع لوزراء مالية مجموعة اليورو لمناقشة مستقبل اليونان في منطقة العملة الأوروبية.

وفي تداولات نهاية الأسبوع سجلت أسعار الذهب ارتفاعاً إلى مستوى ١٢٣٥ دولار أمريكي للأونصة مع استقرار الدولار بعد تراجعها في أعقاب بيانات اقتصادية أمريكية أضعف من المتوقع وهو ما أعطى دعماً للذهب وغيره من السلع المقومة بالعملة الأمريكية.

الشكل رقم ٧. تطور سعر الذهب خلال أسبوع



www.Yahoo-finance.com

### النفط يحوم حول مستوى ٦٠ دولار أمريكي لبرميل برنت:

استهلت أسعار النفط تداولات الأسبوع على تراجع إلى مستوى ٦٢,٥ دولار أمريكي لبرميل نفط برنت إذ طغى صعود الدولار في أعقاب انهيار محادثات الديون اليونانية على أثر تصاعد العنف في ليبيا ومخاوف بشأن صادرات النفط من كردستان، وفي تداولات منتصف الأسبوع واصلت أسعار النفط تراجعها تحت ضغط من زيادة أخرى في مخزونات الخام الأمريكية تضاف إلى الزيادة التي تم الإعلان عنها خلال الأسبوع الماضي، وفي تداولات نهاية الأسبوع استقرت أسعار النفط عند مستوى ٦٠ دولار أمريكي للبرميل بعد أن تراققت تكهنات انخفاض عدد منصات الحفر العاملة في الولايات المتحدة مع المخاوف من تخمة المعروض من الخام.

الشكل رقم ٨. تطور سعر النفط خلال أسبوع